

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/10/22

الدورة العاشرة

٢٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣

مدينة بنما، بنما، ٢٠-٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣

البند ٨-٧ من جدول الأعمال المؤقت

توطيد التآزر بين مؤتمر الأطراف وجمعية الصحة العالمية

تقرير من المدير العام للمنظمة عن القرارات والمقررات الإجرائية الصادرة عن جمعية الصحة العالمية

الغرض من الوثيقة

تتشرف رئيسة أمانة الاتفاقية بأن تحيل إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية)، التقرير المقدم من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) بشأن القرارات والمقررات الإجرائية الصادرة عن جمعيتي الصحة العالمية الخامسة والسبعين والسادسة والسبعين واللجان الإقليمية التابعة للمنظمة، فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جميع أهداف التنمية المستدامة؛ ولاسيما الهدف ٣ والغاية ٣-أ.

العلاقة بخطة العمل وبند الميزانية: لا توجد.

الآثار المالية الإضافية، إن لم تكن مدرجة في خطة العمل والميزانية: لا توجد.

الوثيقة (الوثائق) ذات الصلة: القرارات والمقررات الإجرائية ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية واللجان الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

تقرير من المدير العام للمنظمة عن القرارات والمقررات الإجرائية الصادرة عن جمعيتي الصحة العالمية الخامسة والسبعين والسادسة والسبعين

المعلومات الأساسية

١- وفقاً لما ورد في المقررين الإجراءيين جص ٦٩٤(١٣)١ و جص ع٧٠(٢٠)٢ بشأن تعزيز أوجه التآزر بين جمعية الصحة العالمية ومؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية)، يزود هذا التقرير مؤتمر الأطراف بالمعلومات عن قرارات جمعية الصحة العالمية ومقرراتها الإجرائية ذات الصلة بالإجراءات المتعلقة بالتبغ.

جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون - القرارات والمقررات الإجرائية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية

٢- اعتُمدت زيادة قدرها ٦٠٤,٤ مليون دولار أمريكي في الميزانية البرمجية المنقحة للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بموجب القرار جص ٧٥-٣,٥ وزاد بذلك القطاع الأساسي المعتمد للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ليصبح ٤٩٦٨,٤ مليون دولار أمريكي. وأدى ذلك إلى زيادة قدرها ٣٠,٤ مليون دولار أمريكي للأولوية الاستراتيجية المتمثلة في "تمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية". وفضلاً عن ذلك، اعتُمد تمديد برنامج العمل العام الثالث عشر من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٥، بموجب القرار جص ٧٥-٤.٦ وطلب إلى المدير العام أن يتشاور مع الدول الأعضاء حول تمديد برنامج العمل العام الثالث عشر، وأن يقدم حصائل عملية التشاور إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

٣- واعترف القرار جص ٧٥-٥١٩ بأن النجاح في تعزيز الصحة والعافية يستند إلى النهج المتكاملة والأساسية، مثل نهج دمج الصحة في جميع السياسات، والنهج الشامل للحكومة بأكملها، والنهج الشامل للمجتمع بأسره. وحثت الدول الأعضاء، في جملة أمور، على تعزيز النظم الصحية ومعالجة محددات الصحة والحد من عوامل الخطر، بما في ذلك عن طريق التنظيم الملائم؛ وتهيئة بيئات تمكينية تفضي إلى التمتع بالصحة بمعالجة محددات الصحة على نطاق القطاعات، والحد من عوامل الخطر، وبذا تيسير الخيارات الصحية على الأفراد لدعم تحقيق مجتمعات تتمتع بالصحة والأمن والقدرة على الصمود؛ وتعزيز الصحة والعافية عن طريق العمل المنسق والمتعدد القطاعات طوال الحياة وعن طريق تهيئة الظروف المواتية لإتاحة الهواء النظيف والبيئات الخالية من التبغ أمام الأشخاص وتمتعهم بهما. وطلب إلى المدير العام أن يُعدّ إطاراً بشأن تحقيق العافية استناداً إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بما تتضمنه من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وأن يحدد الدور الذي يؤديه تعزيز الصحة في هذا الصدد، بالتشاور مع الدول الأعضاء وأن يقدم ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

١ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA69-REC1/A69_2016_REC1-ar.pdf#page=97

٢ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA70-REC1/A70_2017_REC1-ar.pdf#page=74

٣ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75-REC1/A75_REC1_Interactive_en.pdf#page=5، الصفحة ٥.

٤ المرجع نفسه، الصفحة ٦.

٥ المرجع نفسه، الصفحة ٣٧.

٤- تقرّر بموجب المقرّر الإجمالي ج ص ع ٧٥ (١١) اعتماد ما يلي:

(أ) خريطة طريق ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠؛

(ب) التوصيات بشأن تعزيز الاستجابة للسكري ورصدها في إطار البرامج الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية، بما يشمل الغايات. وتشير هذه التوصيات إلى أن احتمالات إصابة مدخني التبغ بداء السكري من النمط الثاني تزداد بنسبة ٣٠-٤٠٪ مقارنة بغير المدخنين؛

(ج) الاستراتيجية العالمية بشأن صحة الفم. وتقرّر الاستراتيجية بأن الأمراض والحالات التي تصيب الفم تشترك مع الأمراض غير السارية في بعض عوامل الخطر، مثل التدخين وتعاطي التبغ العديم الدخان. وعلاوة على ذلك، تشمل عوامل خطر الشفة المشقوقة والحنك المشقوق القابلة للتعديل، تدخين التبغ الإرادي أو اللاإرادي من قبل الأم. ولذا فإن التدخلات الصحية الخاصة بصحة الفم المصمّمة خصيصاً تشمل التدخلات الملائمة للعمر والمسندة بالبيّنات التي تركز على تعزيز الأكل الصحي والإقلاع عن تعاطي التبغ والحد من استهلاك الكحول والرعاية الذاتية؛

(د) التوصيات بشأن كيفية تعزيز تصميم السياسات وتنفيذها، بما في ذلك ما يتعلق منها بالنظم الصحية والخدمات والهياكل الأساسية الصحية القادرة على الصمود، من أجل علاج المصابين بالأمراض غير السارية والوقاية من عوامل خطرها ومكافحة هذه العوامل في الطوارئ الإنسانية. وتتص الوثيقة التي تحتوي على التوصيات (الملحق ١١ والوثيقة ج ١٠/٧٥ إضافة ٢) على أن الفيروس والجائحة يؤثران على الأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية أو المعرضين لمخاطر الإصابة بها باتباع مسارات مختلفة، تشمل زيادة عوامل الخطر السلوكية للأمراض غير السارية، مثل الخمول البدني وزيادة تعاطي الكحول على نحو ضار وتعاطي التبغ واتباع النظم الغذائية غير الصحية؛

(هـ) مسودة التوصيات للوقاية من السمّة وإدارتها خلال دورة الحياة، بما في ذلك النظر في وضع غايات في هذا المضمار؛

(و) خطة العمل لآلية التنسيق العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠٢٢-٢٠٢٥.

جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون - القرارات والمقرّرات الإجرائية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية

٥- بعد أن أشار القرار ج ص ع ٧٦-٣٧ إلى أن الأفراد والمجتمعات والسكان كثيراً ما يتعرضون لمؤثرات سلوكية متعددة، تشمل جميع أنواع الرسائل التي يبثها القطاع العام والخاص، حث الدول الأعضاء على تحديد فرص استخدام العلوم السلوكية في وضع السياسات وإنشاء الوظائف الفعّالة والمصمّمة خصيصاً والمنصفة والتي تركز على الإنسان، وتعزيزها، في مختلف القطاعات.

١ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75-REC1/A75_REC1_Interactive_en.pdf#page=1

٢ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75_10Add2-ar.pdf

٣ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76_R7-ar.pdf

٦- واعترف القرار ج ص ع٧٦-١١٧ بأن الإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، والتلوث، قد تسبب آثاراً ضارة كبيرة على صحة الإنسان والبيئة، وتُعد هذه العوامل مهمة في العديد من الأمراض غير السارية. ودُعيت الدول الأعضاء إلى دعم المنظمة في توسيع نطاق العمل المتعلق بالمواد البلاستيكية وصحة الإنسان لإتاحة معلومات أفضل عن الآثار المحتملة للمواد البلاستيكية على صحة الإنسان، بما في ذلك التلوث بالمواد البلاستيكية، بهدف تعزيز جوانب الصحة العامة في إطار عمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية على تطوير صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية. وشارك وفد من المنظمة وأمانة اتفاقية المنظمة الإطارية في جلسة التفاوض الثانية للجنة التفاوض الحكومية الدولية، دعماً لإدراج حماية صحة الإنسان والبيئة من الآثار الضائرة المحتملة للتلوث بالمواد البلاستيكية (بما في ذلك فلتر السجائر) بوصفه هدفاً أساسياً من أهداف المعاهدة.^٢

٧- واعتمد المقرّر الإجمالي ج ص ع٧٦(٩) القائمة المحدثة للخيارات السياسية والتدخلات العالية المردودية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (تحديث عام ٢٠٢٢ للتندييل ٣ من خطة العمل العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠).

٨- واعتمد المقرّر الإجمالي ج ص ع٧٦(٢٢) الإطار العالمي لإدماج العافية في الصحة العامة باستخدام نهج تعزيز الصحة. ويوضح الإطار^٥ أن أحد أسس العافية يتمثل في المجتمعات التي تركز بشدة على معالجة عوامل الخطر الرئيسية للأمراض غير السارية، مثل السرطانات وأمراض القلب والأوعية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي، بتهيئة بيئات مواتية للممارسة الأشخاص لمزيد من النشاط البدني واستهلاكهم للغذاء الصحي ولقدر أقل من الكحول، وعدم تعاطيهم للتبغ.

٩- وأحاط المقرّر الإجمالي ج ص ع٧٦(٢٣) علماء بالإطار التشغيلي لرصد المحددات الاجتماعية للإنصاف في مجال الصحة، وطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في معالجة هذه المحددات إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام ٢٠٢٤. ويشمل الإطار التشغيلي لرصد المحددات الاجتماعية للإنصاف في مجال الصحة^٧ السلوكيات الصحية مثل مؤشر استهلاك التبغ، مع ملاحظة أن استهلاك التبغ موزع توزيعاً مختلفاً بين الفئات الاجتماعية المختلفة، ولذا فإنه يؤدي دوراً مهماً في أوجه عدم المساواة الاجتماعية في مجال الصحة.

اللجان الإقليمية - القرارات والمقرّرات الإجرائية والوثائق المتعلقة بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية

١٠- قدمت الوثيقة CE172/INF/6^٨ التقرير النهائي عن الاستراتيجية وخطة العمل لتعزيز مكافحة التبغ في إقليم الأمريكتين (٢٠١٨-٢٠٢٢)، إلى الدورة الثانية والسبعين بعد المائة للجنة التنفيذية. وأشار التقرير إلى أن

١ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76_R17-ar.pdf

٢ https://apps1.unep.org/resolutions/uploads/world_health_organization_0.pdf

٣ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76\(9\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76(9)-ar.pdf)

٤ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76\(22\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76(22)-ar.pdf)

٥ [https://cdn.who.int/media/docs/default-source/health-promotion/framework4wellbeing-\(draft\).pdf?sfvrsn=c602e78f_8&download=true](https://cdn.who.int/media/docs/default-source/health-promotion/framework4wellbeing-(draft).pdf?sfvrsn=c602e78f_8&download=true)

٦ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76\(23\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA76/A76(23)-ar.pdf)

٧ https://cdn.who.int/media/docs/default-source/documents/social-determinants-of-health/who_operational-framework-for-monitoring-social-determinants-of-health-equity_16052023.pdf?sfvrsn=1dd8a53b_3

٨ <https://www.paho.org/en/documents/ce172inf6-strategy-and-plan-action-strengthen-tobacco-control-region-americas-2018-2022>

معظم التقدم قد أُحرز في المؤشرات المتعلقة بما يلي: (أ) البلدان التي لديها نُظم وطنية تهَيء بيئات خالية من الدخان بنسبة ١٠٠٪ في جميع الأماكن العامة وأماكن العمل المغلقة والنقل العام؛ (ب) والبلدان التي لديها آليات لتحديد تضارب المصالح وإدارته في أوساط المسؤولين والموظفين الحكوميين الذين تقع المسؤولية عن سياسات مكافحة التبغ على عاتقهم؛ (ج) والبلدان التي فرضت وضع التحذيرات الصحية المصوّرة على عبوات التبغ. وقد أُشير إلى أن الصعوبة الرئيسية في تحقيق الغايات تعزى إلى حد كبير إلى الافتقار إلى التمويل الكافي والتدخل المستمر من جانب دوائر صناعة التبغ.

١١- وأيد القرار ش م/ ل ٦٨٨/ق-١ الصادر عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة للمنظمة في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١، إنشاء فريق وزاري رفيع المستوى يُعنى بمكافحة التبغ ومنتجات التبغ والنيكوتين المستجدة، لفترة مبدئية مدتها سنتان تُجدد لسنتين أخريين حتى عام ٢٠٢٥. ونص القرار على الاختصاصات التالية للفريق:

- (أ) تحفيز القيادة والعمل الاستراتيجيين الرفيعي المستوى على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
- (ب) وتعزيز وبدء حوار رفيع المستوى بشأن السياسات للتحفيز على الالتزام بمكافحة التبغ والمنتجات المستجدة على الصعيدين الإقليمي والوطني، والدعوة إلى ذلك، على النحو المحدد في اتفاقية المنظمة الإطارية وفي التدابير الستة لمكافحة التبغ؛
- (ج) والدعوة إلى اتباع نهج يشمل الحكومة بأكملها من أجل تحسين مكافحة التبغ والمنتجات المستجدة على المستوى الوطني؛
- (د) وتحديد إجراءات استراتيجية لمواجهة تدخل دوائر صناعة التبغ لتقويض سياسات مكافحة التبغ ومنتجاته الجديدة والمستجدة، والدعوة إلى تنفيذ تلك الإجراءات؛
- (هـ) وإرسال المعلومات الأساسية إلى الدول الأعضاء في الإقليم، بناءً على الاحتياجات والأولويات، لتسريع وتيرة الإجراءات في مجال مكافحة التبغ والنيكوتين.

١٢- وعلاوة على ذلك، تقرّر بموجب القرار ش م/ ل ٦٨٨/ق-١، أن تقدم الأمانة تقريراً تقنياً عن التقدم والتطورات في مجال مكافحة التبغ والنيكوتين التي سيسترشد الفريق الوزاري الرفيع المستوى بها في وضع مزيد من التوصيات الموجهة إلى جميع الدول الأعضاء في الإقليم. وسيعرض التقرير على دورة اللجنة الإقليمية التي تتزامن مع نهاية المدة.

١٣- ولم تعتمد اللجان الإقليمية لأفريقيا وأوروبا وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ التابعة للمنظمة، أي قرار أو مقرّر إجرائي أو وثيقة تتعلق بمكافحة التبغ.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

١٤- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =